عمدة القاري

شرح صحيح البخاري

للشيخ الامام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني
المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

الجزء الثامن عشر

المشهور باسم العيني على البخاري

قوبل على عدة نسخ خطية

دار الفكر



سند اور راوی

اشار به الى قوله تعالى (اذقال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى) ولكن هذا في سورة آل عمران وكان المناسب ان يذكر هناك وقال بعضهم كأن بعض الرواة ظنها من سورة المائدة فكتبها فيها او قال الكرماني ذكر هذه الكلمة ههنا وان كانت من سورة آل عمران لمناسبة قوله تعالى (فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم) وكلاهما من قصة عيسى عليه الصلاة والسلام (قلت) هذا بعيد لا يخفى بعده والذي قاله بعضهم أبعد منه فليتأمل ثم ان تعليق ابن عباس هذا رواه ابن ابى حاتم عن ابيه حدثنا ابو صالح حدثنا معاوية عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس *

١٤٥ - ﴿ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء ﴾

مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد ذكروا غير مرة خصوصا على هذا النسق وهذا اخرجه مسلم في صفة اهل النار عن عمرو الناقد وغيره واخرجه النسائي في التفسير عن محمد بن عبد الله المرفوع منه دون الموقوف قوله «البحيرة» على وزن فعيلة مفعولة واشتقاقها من بحر اذا شق وقيل هذا من الاتساع في الشيء قوله «درها» بفتح الدال المهملة وتشديد الراء وهو اللبن قوله «للطواغيت» أى لاجل الطواغيت وهي الاصنام وقال ابن الاثير كانوا اذا ولدت ابلهم سبعا بحروا أذنها أي شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتى وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السائبة وقال ابو عبيدة جعلها قوم من الشاء خاصة اذا ولدت خمسة ابطن بحروا اذنها اي شقوها وتركت ولا يمسها احد وقال آخرون بل البحيرة الناقة كذلك يخلوا عنها فلم تركب ولم يضرب بها الفحل وقال على بن ابى طلحة البحيرة هي الناقة اذا انتجت خمسة ابطن نظروا الى الخامس فان كان ذكرا ذبحوه واكله الرجال دون النساء وان كان انثى جدعوا اذنها فقالوا هذه بحيرة وعن السدى مثله قوله «فلا يحلبها احد من الناس» اطلق نفى الحلب وكلام ابى عبيدة يدل على ان المنفى هو الشرب الخاص قال ابو عبيدة كانوا يحرمون وبرها ولحمها وظهرها ولبنها على النساء ويحلون ذلك للرجال وما ولدت فهو بمنزلتها وان ماتت اشترك الرجال والنساء في اكل لحمها قوله «والسائبة» على وزن فاعلة بمعنى مسيبة وهي المخلاة تذهب حيث شاءت وكانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء وقال ابو عبيدة كانت السائبة من جميع الانعام وتكون من النذور للاصنام فتسيب فلا تحبس عن مرعى ولا عن ماء ولا يركبها احد قال وقيل السائبة لا تكون الا من الابل كان الرجل ينذر ان برئ من مرضه او قدم من سفره ليسيبن بعيرا وقال محمد بن اسحق السائبة هي الناقة اذا ولدت عشرة اناث من الولد ليس بينهن ذكر سيبت فلم تركب ولم يجز وبرها ولم يحلب لبنها الا الضيف *

﴿ قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب ﴾

اى قال سعيد بن المسيب قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى آخره هذا حديث مرفوع اورده في اثناء الموقوف قوله «عمرو بن عامر» قال الكرماني تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ورأيت فيها عمرو ابن لحى بضم اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوائب ثم قال لعل عامر اسم ولحى لقب او بالعكس او احدهما اسم الجد (قلت) ذكر في التوضيح انما هو عمرو بن لحى ولحى اسمه ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء وقيل لحى بن قمعة ابن الياس بن مضر نبه عليه الدمياطي وفي تفسير ابن كثير وعمرو هذا هو ابن لحى بن قمعة احد رؤساء خزاعة الذين ولوا البيت بعد جرهم وكان اول من غير دين ابراهيم الخليل عليه السلام فادخل الاصنام الى الحجاز ودعا الرعاع من الناس الى عبادتها والتقرب بها وشرع لهم هذه الشرائع الجاهلية في الانعام وغيرها قوله «قصبه» بضم القاف واحدة الاقصاب الامعاء *



شرح

صحيح البخاري

للشيخ الامام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني

المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

الجزء الأول

عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه شركة من العلماء بمساعدة

إدارة الطباعة المنيرية

[illegible]

قوبل على عدة نسخ خطية

ان الا كثر عليه واخطأنعم المشدد محمدبن سلام بن السكن اليكندي الصغير وهو من اقرانه وفي غير الصحيحين جماعة بالتخفيف ايضا (شيبان) كله بالشين المعجمة ثم الياء آخر الحروف ثم الباء الموحدة ويقاربه سنان بن ابى سنان وابن ربيعة واحمدبن سنان وسنان بن سلمة وابوسنان ضرار بن مرة بالمهملة والنون (عباد) كله بالفتح والتشديد الاقيس بن عباد فبالضم والتخفيف (عبادة) كله بالضم الامحمد بن عبادة شيخ البخارى فبالفتح (عبدة) كله باسكان الباء الاعامر بن عبدة وبجالة ابن عبدة ففيهما الفتح والاسكان والفتح اشهر وعن بعض رواة مسلم عامر بن عبد بلاهاء ولا يصح (عبيد) كله بضم العين (عبيدة) كله بالضم الاالسلمانى وابن سفيان وابن حميد وعامر بن عبيدة فبالفتح وذكر الجيانى عامر بن عبيدة قاضى البصرة ذكره البخارى في كتاب الاحكام (عقيل) كله بالفتح الاعقيل بن خالد الايلى ويأتى كثيرا عن الزهرى غير منسوب والايحيى بن عقيل وبنى عقيل للقبيلة فبالضم (عمارة) كله بضم العين (واقد) كله بالقاف (يسرة) بفتح الياء آخر الحروف والسين المهملة وهو يسرة بن صفوان شيخ البخارى وامابسرة بنت صفوان فليس ذكرها في الصحيحين (الانساب) (الايلى) كله بفتح الهمزة وسكون الياء آخر الحروف نسبة الى ايلة قرية من قرى مصر ولا يرد شيبان بن فروخ الابلى بضم الهمزة والموحدة شيخ مسلم لانه لم يقع في صحيح مسلم منسوبا وهو نسبة الى ابلة مدينة قديمة وهي مدينة كوردجلة وكانت المسلحة والمدينة العامرة أيام الفرس قبل ان تخط البصرة (البصرى) كله بالباء الموحدة المفتوحة والمكسورة نسبة الى البصرة مثلثة الباء الامالك بن اوس بن الحدثان النصرى وعبدالواحد النصرى وسالما مولى النصريين فبالنون (البزاز) بزايين معجمتين محمد بن الصباح وغيره الاخلف بن هشام البزار والحسن بن الصباح فآخرهما راء مهملة ذكرهما ابن الصلاح واهمل يحيى بن محمدبن السكن بن حبيب وبشر بن ثابت فآخرهما راء مهملة ايضا فالاول حدث عنه البخارى في صدقة الفطر والدعوات والثانى استشهدبه في صلاة الجمعة (الثورى) كله بالمثلثة الاابايعلى محمد بن الصلت التوزى بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو المفتوحة وبالزاى ذكره البخارى في كتاب الردة (الجريرى) بضم الجيم وفتح الراء الايحيى بن بشر الحريرى شيخهما على ماذكره ابن الصلاح ولم يعلم له المزى الاعلامة مسلم فقط فبالحاء المفتوحة وعدابن الصلاح من الاول ثلاثة ثم قال وهذاما فيهم بالجيم المضمومة واهمل رابعا وهو عباس ابن فروخ روى له مسلم في الاستسقاء وخامسا وهو ابان بن تغلب روى له مسلم ايضا (الحارثى) كله بالحاء وبالمثلثة ويقاربه سعد الجارى بالجيم وبعد الراء ياء مشددة نسبة الى الجار مرفأ السفن بساحل المدينة (الحزامى) كله بالحاء والزاى وقوله في صحيح مسلم في حديث ابى اليسر كان لى على فلان الحرامى قيل بالزاى وبالراء وقيل الجذامى بالجيم والذال المعجمة (الحرامى) بالمهملتين في الصحيحين جماعة منهم جابر بن عبدالله (السلمى) في الانصار بفتح اللام وحكى كسرها وفى بنى سليم بضمها وفتح اللام (الهمدانى) كله باسكان الميم والدال المهملة قال الجيانى ابو احمدبن المرار بن حمويه الهمذانى بفتح الميم والذال المعجمة يقال ان البخارى حدث عنه في الشروط (واعلم) ان كل مافي البخارى اخبرنا محمد قال اخبرنا عبدالله فهوابن مقاتل المروزى عن ابن المبارك وما كان اخبرنا محمد عن اهل العراق كابى معاوية وعبدة ويزيد بن هارون والفزارى فهوابن سلام اليكندي وما كان فيه عبدالله غير منسوب فهو عبدالله بن محمد الجعفى المسندى مولى محمد بن اسماعيل البخارى وما كان اخبرنا يحيى غير منسوب فهو ابن موسى البلخى واسحق غير منسوب هو ابن راهويه فافهم ☆

(العاشرة) قد اكثر البخارى من احاديث واقوال الصحابة وغيرهم بغير اسناد فان كان بصيغة جزم كقال وروى ونحوهما فهو حكم منه بصحته وما كان بصيغة التمريض كروى ونحوه فليس فيه حكم بصحته ولكن ليس هو واهيا اذلو كان واهيا لما ادخله في صحيحه (فان قلت) قد قال ما ادخلت في الجامع الاماصح يخدش فيه ذكره ما كان بصيغة التمريض قلت معناه ماذكرت فيه مسندا الاماصح وقال القرطبى لايعلق في كتابه الاما كان في نفسه صحيحا مسندا لكنه لم يسنده ليفرق بين ما كان على شرطه في اصل كتابه وبين ماليس كذلك وقال الحميدى والدارقطنى وجماعة من المتأخرين ان هذا انما يسمى تعليقا اذا كان بصيغة الجزم تشبيها بتعليق الجدار لقطع الاتصال وانما سمى تعليقا اذا انقطع من

اگر اما م بخاری کسی قول کی سند بیان نہ کریں تو؟